5- مؤتمر الوكلاء

مؤتمر الوكلاء العالمي 1-5
مؤتمر الوكلاء المركزي 1-5
تعريفه 1-5
تعريف الوكيل 1-5
تعيين عدد الوكلاء 1-5
وظيفته 1-5
مهمته وهدفه 2-5
التوجه الروحاني في الانتخاب 2-5
مؤهلات الأعضاء المنتخبين 2-5
كيفية اختيار الأفراد المؤهلين 3-5
الطابع الروحاني للانتخابات البهائية (لا تحزب ولا ترشيح) 4-5
مهمة الوكلاء ومسؤولياتهم 6-5
طبيعة وهدف المشورة في مؤتمر الوكلاس المركزي 6-5
التشاور بين الوكلاء والمحفل الروحاني المركزي 7-5
توفير الجو المناسب لمشورة فعالة - المسؤوليات التبادلة 8-5
جدول أعمال المؤتمر ومشاركة المحفل الروحاني المركزي 8-5
حضور الوكلاء 9-5
اهتمامات الوكلاء 9-5
الحرية الممنوحة للوكلاء 9-5
الدعوة للمؤتمر 10-5
إدارة المؤتمر وسير أعماله 11-5
إعداد تقرير المؤتمر 12-5
تقرير لجنة فرز أوراق الاقتراع 12-5
كيفية إعداد التقرير عند وجود تعادل في الأصوات 13-5
التعادل في الأصوات 13-5
متى تلغى ورقة الاقتراع 13-5
استقالة العضو المنتخب أثناء انعقاد مؤتمر الوكلاء المركزي 14-5
المحفل الروحاني الجديد هو الذي ينظر في قبول الاستقالة 14-5

الاحتفاظ بأوراق الاقتراع 14-5
يحق للمحفل الروحاني تدقيق أوراق الاقتراع 14-5
يجب إعطاء فرصة للوكلاء لتقديم تقرير لجالياتهم 14-5
المؤتمرات المصغرة 15-5
المحفل الروحاني المركزي يعين الفترة الـتي سـتعقد خلالها المـؤتمرات المصغرة 16-5

5

مؤتمر الوكلاء

مؤتمر الوكلاء العالمي

(ورد ذكره في دستور بيت العدل الأعظم)

مؤتمر الوكلاء المركزي تعريفه

هو هيئة مستنيرة متشاورة متعاونة تثري خبرة المحفل الروحاني المركزي وتقوي مركزه وتعزز مقامه وتساعده وتدعم سلطته، وتعمل أثناء مدة انعقاده فقط. وينعقد مرة واحدة في السنة خلال أيام عيد الرضوان. ويمكن الدعوة إليه ثانية إذا حدث شاغر في عضوية المحفل الروحاني المركزي.

(الدليل القديم ص 15)

تعريف الوكيل

الوكيل هو الفرد البهائي البالغ المتمتع بكامل حقوقه الإدارية والذي تنتخبه جالية الوحدة الانتخابية انتخاباً سرياً، ويقوم بتمثيلها في مؤتمر الوكلاء المركزي في: انتخاب هيئة المحفل الروحاني المركزي الجديدة والاشتراك في مناقشات المؤتمر ومداولاته.

(الدليل القديم ص 15)

تعيين عدد الوكلاء

يحدد بيت العدل الأعظم عدد الوكلاء للقطر في كل عام، ويحدد المحفل الروحاني المركزي عدد الوكلاء لكل وحدة انتخابية.

(الدليل القديم ص 15)

وظيفته

في إحدى رسائله التي كتبت بالنيابة عنه والمؤرخة 18/11/1933، حدد حضرة شوقي أفندي بأن مؤتمر الوكلاء المركزي له "وظيفتان هما انتخاب هيئة المحفل الروحاني المركزي، ورفع أية اقتراحات بناءة في النواحي الإدارية العامة للأمر".

(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص 2-3)

مهمته وهدفه

"وفيما يتعلق بمهــام المــؤتمر فقد حــذر ولي أمر اللــه، في رسالة كتبت بالنيابة عنه، الأحبـاء من اعتبـار الإدارة " في حد ذاتها هي الغاية "، كما حــذر من الفشل في " إدراك التطــور الروحاني والأخلاقي الـذي هو الهـدف الـذي يسـعى المـؤتمر إلى تحقيقه". وأشار حضرته إلى "الغاية والغرض الأساســي" للمؤتمر فتفضل:

" ليس المقصــود من اجتماعــات مــؤتمر الــوكلاء أن تكــون إدارية بحتة. بل إن الغاية والغـرض الأساسي لها هو أن تمكن الـوكلاء المجتمعين والأحبـاء من رؤية أعمق وأوسع للأمر من خلال زيادة روح الوحدة والتعاون الصادق المخلص".

(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص3)

التوجه الروحاني في الانتخاب

"في يـوم الانتخـاب، يجب أن يشـارك الأحبـاء في الانتخابـات بكــلّ إخلاص، بوحــدة وأخــوّة، متــوجّهين بقلــوبهم إلى اللــه، منقطعين عن كــلّ ما ســواه، طــالبين هدايتــه، متضــرّعين وسائلين عونه وفضله".

(حضرة ولي امر الله – من رسالة مؤرخة 27/2/1923 الى أحباء الشرق – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية بند1 ص1)

"... أناشد بجدّية كل فــرد منكم.. أن تبــذلوا مجهــوداً آخــر.. لتباشــروا مهــامكم –انتخــاب وكلائكم وممثليكم في الهيئــات المركزية والمحلية –بنقاء تلك الـروح الـتي هي وحـدها كفيلة بإحراز أعزّ رغبة لمحبوبنا.ـ".

(المصدر السابق بند2 ص1 – رسالة حضرة ولي أمر الله الى أحباء امريكا مؤرخة 23/2/1924)

"... إنّ الناخب.. مـدعو ليـدلي بصـوته فقط لأولئك الـذين قد ألهمه التأمل والدعاء لانتخابهم".

(رسالة حضرة ولي أمر الله 27/5/1927- نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية بند 10 ص2)

مؤهلات الأعضاء المُنتخبين

"...يجب توجيه اهتمـام كبـير لإمكانيـاتهم الفعلية وإطلاعـاتهم الحالية، ويجب انتخاب أفضل المؤهلين، نساءً كانوا أم رجــالاً بغضّ النظر عن مـــــواقعهم الاجتماعيـــــة، لمنصب في غاية المسؤولية كعضو في المحفل البهائي".

(من رسالة بخط يد حضرة ولي أمر الله مؤرخة 27/12/1923 – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية، بند 7 ص2)

"أن نأخذ بعين الاعتبار.. أسماء أولئك الذين تندمج فيهم على أتم وجه الصفات الضرورية الآتية:

ولاء لا شـكّ فيـه، إخلاص يتّصف بالتّفـاني، عقل راجح، مقـدرة معترف بها، خبرة ناضجة..".
(من رسالة لحضرة ولي أمر اله 3/6/1925 – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية بند 9 ص2)

ويرتبط سؤالكم أيضاً ببيـان حضـرة عبد البهـاء في أحد ألواحه بأن على الشخص الذي يدلي بصوته أن يختار أولئك الذين لهم سمعة طيّبة معروفة.
(من مذكرة بيت العدل الأعظم الى دار التبليغ العالمية مؤرخة 16/11/1988- نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية بند 18 ص4-5)

"يجب على النـاخبين.. أن يقومـوا بكـلّ تضـرّع وانقطـاع وبعد التّفكر والتأمل بانتخـاب الأرواح المخلصة الصـادقة المتمرسة المؤهلة الكفؤة التي تليق بالعضوية".
(حضرة ولي أمر الله من رسالة 171934 الى المحفل الروحاني المركزي في ايران- نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية بند 13 ص3)

كيفية اختيار الأفراد المؤهلين

"... وحتى يتمكّن (الحبيب) من القيـام باختيـار حكيم في وقت الانتخــاب، فإنه من الضــروري له أن يبقى على اتّصــال وثيق مستمر بكافة أفراد الأحباء في جاليتـه، وأن يبقى على اتصــال بكافة النشــاطات المحلية ســواء أكــانت تبليغية أو إدارية أو غيرها، وأن يشارك من صـميم قلبه وبكل طاقته في نشـاطات اللجان والمحافل المحلية والمركزية في بلده. وبهـذه الطريقة فقط سيتمكن الفرد البهائي من تكوين وعي اجتمـاعي صـادق وسيتحلّى بذلك الإحساس الحقيقي بالمسؤولية تجاه المسـائل التي تؤثر على مصـالح الأمر المبـارك. لـذا فـإن حيـاة الجامعة البهائية تتطلب من كل فــرد وفيّ مخلص لدينه أن يصــبح من واجبه أن يكون ناخباً واعياً مُطّلعـاً مُـدركاً لمسـؤوليته وتعطيه الفرصة لكي يرتقي بنفسه إلى هذا المستوى".
(من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي مؤرخة 4/2/1935 الى أحد الأحباء – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية، بند 27 ص7)

"من المتوقع في المستقبل.. أن تكون هناك أعداد كبـيرة جـداً من الأشــخاص ممن لــديهم المــؤهلات الــتي تجعلهم لائقين للخدمة في المحافل الروحانية.. ومن المتوقع أيضــاً.. أن يتوجه جمهـور النـاخبين بيقظة ضـمير وتحمل للمسـؤولية للتصـويت لأولئك الحائزين على المتطلبات الضرورية التي وضعها حضــرة ولي أمر اللــه. لهـذا فـإنهم سـوف يـرون أن عليهم مسـؤولية مستمرة تتمثل في التعرف على شخصية

وقدرات أولئك الأفراد الفعـالين في الجامعـة، إذ عنـدما يحين وقت الانتخابات، ستكون لـديهم فكـرة عن الأشـخاص الـذين منهم يجب أن يتم الاختيار".

(من مذكرة بيت العدل الأعظم الى دار التبليغ العالمية مؤرخة 16/11/1988 – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية، بند 18 ص 4-5)

"... علينا أن نؤكّد ضـــرورة التّعـــرف تعرّفـــاً كـــاملاً على المـؤهلات الـتي يجب أن تتـوفر لـدى حامل عضـوية المحفل كما هي مـذكورة في ألـواح حضـرة المحبـوب، كما علينا أن نعرف بعضنا البعض أكثر فأكثر عن طريق التجربة الشخصـية المباشرة لا عن طريق الآراء التي يبديها الآخرون."

(حضرة شوقي أفندي – كتيب المحفل الروحاني المحلي ص 14)

"... إنّ الناخب.. مدعو ليدلي بصـوته فقط لأولئك الـذين قد ألهمه التأمل والدعاء لانتخابهم."

(حضرة شوقي أفندي – كتيب المحفل الروحاني المحلي ص 15)

"... إنّه لا يشعر أن على الأحباء أن يعلّقـوا أهمية كبـيرة على القيود –كعدم مقدرة الأشخاص حضور اجتماعـات المحفل أو مؤتمر الوكلاء –لأنهم إن فعلو ذلـك، فـإن المفهـوم الأساسي المتمثّل في رغبة كل فـــرد في خدمة الأمر في الهيئـــات الإدارية سوف يضعف، كما أن ذلك من شأنه أن يغري الأحباء للتّصويت لصـالح أولئك الأفـراد المتفـرّغين وغـير المـرتبطين بـأمور تشـغلهم في حيـاتهم ويكونـون أكـثر حرية للـذهاب والإياب إلا أنهم أقل مقدرة للخدمة."

(من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي مؤرخة 24/11/1947 الى المحفل الروحاني المركزي في الجزر البريطانية – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية، بند17 ص2)

الطابع الروحاني للانتخابات البهائية (لا تحزّب ولا ترشيح)

"حذار حـذار من أن تتسـرّب إلى الجالية البهائية تلك الرائحة الكريهة للأحـزاب وشـعوب الـدول الغربية وطـرقهم المؤذية كـالمؤامرات والسياسـات الحزبية والـدعايات الانتخابية –تلك الممارسات التي هي مثـيرة للاشـمئزاز حـتى في اسـمها- أو تؤثر بـأي شـكل من الأشـكال على الأحبـاء فتهبط بالروحانية إلى أسفل الدركات."

من رسالة لحضرة شوقي أفندي مؤرخة 30/1/1923 لأحد المحافل الروحاني – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية، بند19 ص 5)

"... إن صــوت النــاخب يجب أن يبقى ســرّياً، وليس من المسـموح به أن تتم الإشـارة بـأي شـكل من الأشـكال إلى أســماء معيّنـــة. فعلى الأحبـــاء تجنّب الطـــرق البغيضة والممارسات الكريهة الـتي يتّبعها السياسـيون. يجب عليهم أن يتوجّهـوا كلّيـاً إلى الله وأن يقومـوا، بـدافع نقي طـاهر وبـروح حرّة وقلب ورع بالمشاركة في الانتخابات".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي مؤرخة 16/1/1932 الى أحد المحافل الروحانية نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية، بند 20 ص5)

"... إن قـوة وتقـدّم الجالية البهائية تعتمد على انتخـاب تلك النفـوس الطـاهرة المخلصة الفعّالـة... أما الحملات الدعائية فهي مذمومة".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي مؤرخة 9/4/1932 الى أحد المحافل الروحانية – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية، بند 22 ص5)

"... بالنسـبة لعملية الترشـيح في الانتخابـات البهائيـة، فـإن حضرة ولي أمر الله يعتقد اعتقـاداً جازمـاً بأنها على خلاف مع تلك الـروح الـتي يجب أن تسـود وتوجّه كافة الانتخابـات الـتي يقوم بها البهائيون سواء أكانت محلية أم مركزية. وبالطّبع فإن غياب مثل هذه الممارسات هو ما يشكل تلك المعالم الممـيزة وذلك التفوق الملحوظ للانتخابات البهائية على تلك الانتخابـات المرتبطة بالأحزاب والفرق السياسية".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي مؤرخة 4/2/1935 الى أحد الأحباء – نشرة قدسية وطبيعة الانتخابات البهائية، بند27 ص6)

"... إن ممارسة عملية الترشـــيح... تـــؤدّي إلى الفســـاد والانقســامات، لــذا فإنه من الــواجب تجنّبها بالكلّية في كافة الانتخابات البهائية".

(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص4)

"... أشعر أن الإشـارة إلى الأشـخاص قبل موعد الانتخـاب قد يؤديّ إلى سـوء الفهم والاختلاف. إن على الأحبـاء أن يتعرّفـوا على بعضـهم البعض تمـام التعـرّف، وأن يتبـادلوا الآراء، وأن يختلطوا فيما بينهم ويتباحثوا في ما تتطلّبه مثل هـذه العضـوية (عضـوية المحفـل) والمـؤهلات الـتي يجب توفّرها وذلك دون الإشارة أو التطبيق –مهما كان غير مباشـر- بالنسـبة لأي فـرد. علينا أن نمتنع عن التأثير في آراء الآخـرين، أو القيـام بالدّعاية الانتخابية لأي فرد".

(حضرة شوقي أفندي – كتيب المحفل الروحاني المحلي ص 14)

مهمة الوكلاء ومسؤولياتهم

"... كم هي دقيقة مهمة الوكلاء المجتمعين المفوضين لانتخاب أعضاء هذه الهيئة المركزية الذين سيشرفون تاريخ الأمر ويثرونه بسجل خدماتهم."
(من خطاب لحضرة شوقي أفندي مؤرخ 3/1/1925 الى أحد مؤتمرات الوكلاء المركزية – وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي – نصوص مباركة ص 4)

1. إن فعالية مؤتمر الوكلاء البهائي المركزي ستتحسن بلا شك، طالما أن الأحباء يسعون جاهدين للوصول إلى فهم أعمق وإدراك أوسع لأهمية هذا المؤتمر وأهدافه، ولمقام الهيئة الروحانية التي دعوا لانتخاب أعضائها.
2. وطالما أنهم يسعون، بدرجة متزايدة، إلى إظهار المواهب الروحانية والمهارات اللازمة لإجراء مشاورات مثمرة.
3. ويحرصون للوصول إلى رؤية موحدة لمصالح الأمر المبارك على المستوى المركزي.
4. سوف يزداد تطور المؤتمر على مر الزمن بسبب الجهود المبذولة من المحفل الروحاني المركزي والوكلاء لخلق جو مفعم بالتعاون يشجع على تبادل الآراء وتقدير وجهات النظر المقدمة للوصول إلى رؤية شمولية لاحتياجات الأمر وللفرص المتاحة في القطر.

(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص11)

طبيعة وهدف المشورة في مؤتمر الوكلاء المركزي

يميّز حضرة شوقي أفندي بين مؤتمر الوكلاء البهائي المركزي وأعمال "البرلمان العادي" ويؤكد على التّميّز الفريد للنّظام الإداري البهائي المؤسس على "قاعدة صلبة متينة" هي "المشورة الصّريحة الحرّة"، ويصف "المشورات الكاملة الصّريحة الحرّة بين المحفل المركزي والوكلاء المجتمعين" بأنها "الطريقة المثلى" التي يجب أن يدار بها المؤتمر.

إن أهداف المشورة في مؤتمر الوكلاء، ثلاثة هي:

- الوصول إلى معرفة تامّة وكاملة بالظّروف الرّاهنة وبالمشاكل والإمكانات المتاحة للأمر المبارك في القطر.
- إعطاء المحفل المركزي الجديد فرصة للاستفادة من المعرفة المتجمعة والتوجيهات والاقتراحات البنّاءة من الوكلاء المجتمعين.
- المساهمة في اتّحاد الجامعة البهائية روحاً وعملاً.

أما بخصـوص طبيعة المشـورة في مـؤتمر الـوكلاء، فقد كتبت رسـائل من بيت العـدل الأعظم، ورسـائل بالنيابة عنـه، تزوّدنا بعدد من التفسيرات المفيدة. فعلى سبيل المثـال، يشـجّع بيت العـدل الأعظم الـوكلاء على تركـيز مـداولاتهم على "المسـائل ذات الصبّغة العامة بـدلاً من الأمـور المحليّة الصّـرفة." ويلفت سـاحته الانتبـاه إلى التّشـابه بين عيد الضـيافة التسع عشـرية ومـؤتمر الـوكلاء المركـزي، حيث "إن عـدداً كبـيراً نسـبياً من الأحباء يشاركون في المشورة هـدفهم الأساسـيّ والنهـائيّ هو الخـــروج بتوصـــيات مشـــتركة ترفع إلى المحفل الروحـــاني لدراستها".

ويؤكّد بيت العــدل الأعظم، أنه بالإضــافة إلى رفع التوصــيات الرسـمية الـتي يتم مناقشـتها والتصـويت عليهـا، فـإن للـوكلاء كـــأفراد كامل الحريّة في تقـــديم الاقتراحـــات والأفكـــار إلى المحفل الروحـاني المركـزي. وبهـذا الخصـوص كتبت رسـالة بالنيابة عن بيت العـدل الأعظم تـدعو إلى خلق التّـوازن، حيث جاء فيها:

"ومع ذلك فمن المهم أن نتذكّر أن مؤتمر الوكلاء ليس مؤتمراً بالمعنى المتـداول، بل هو هيئة استشـارية للأمر المبـارك، لـذا فـإن المشـورة والتصـويت الرسـمي على المقترحـات أمـران يجب عدم استبعادهما كلّيا. وعلى سبيل المثال، قد يكون هناك تضارب في الآراء بين الوكلاء حول اقتراحات معينة مطروحـة، وســـوف يكـــون من المفيد مناقشة المســـألة المطروحة والتّصويت عليها ليكون المحفل الروحـاني المركـزي على علم تام بما أوصى به مؤتمر الوكلاء ككل حول تلك المواضيع".

وكـذلك الأمر عند تسـجيل وقـائع المـؤتمر، ينصح بيت العـدل الأعظم بأنّه "يجب التميـيز بين توصـيات مـؤتمر الـوكلاء وبين تلك الـتي هي عبـارة عن اقتراحـات أفـراد الـوكلاء أنفسـهم فقط." ويفسّر بأن القـرارات التّابعة من المشـورة في مـؤتمر الـوكلاء تتعلّق "برفع أو عـدم رفع توصـيات معيّنة إلى المحفل الروحاني المركزي".

(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص 5-6)

التشاور بين الوكلاء والمحفل الروحاني المركزي

"أخشى أن يصلك هذا الخطـاب بعد انفضـاض مـؤتمر الـوكلاء، ولكن أملي أن يكــون ذا فائــدة في المــؤتمرات القادمة فهو يؤكد على تبنّي الطريقة المثلى لمشـــاورات كاملة وصـــريحة وحرّة بين المحفل المركـزي والـوكلاء المجتمعين. إنه لـواجب حيوي للوكلاء أن يُفصـحوا عما يختلج في قلـوبهم ويعبّـروا عن وجهــات نظــرهم ويشــرحوا أهــدافهم. ومن واجب المحفل الروحـــاني المركـــزي أن يولي وجهات نظر الـوكلاء اهتمامـاً فوريـاً وبروحانية خالصـة، وأن يزن مداولاتهم بعناية، ويتأمل مليـاً في آرائهم المدروسة قبل أن يلجأ الأعضاء إلى التصويت للوصـول إلى قـرار وفقـاً لما تمليه عليه ضـــمائرهم. ويجب عليهم أن يكشـــفوا عن أهدافهم لا أن يملوها، وأن يسعوا للحصـول على المعلومـات

ويشجعوا الوكلاء على المشورة".
(حاشية بخط حضرة شوقي أفندي ذيّلت في خطاب 13/4/1927، كتبت بالنيابة عنه إلى المحفل الروحاني في مونتريال/كندا. مقتطف من مجلة الأخبار البهائية رقم 18 لشهر حزيران/يونيو 1927 ص3)

توفير الجو المناسب لمشورة فعّالة - المسؤوليات المتبادلة

حيث إن للمحفل الروحـاني المركـزي وللـوكلاء مهامـاً معينة واضحة في المـؤتمر، فهم يتحملـون مسـؤوليات هامة أخـرى تتعلق بخلق الجـــوّ المناسب لمشـــورة فعالـــة، وضـــمان استمرارها، ثم البحث في تقدم الأمر في المنطقة. وقد حـدد ولي أمر الله –حضرة شوقي أفنـدي- المعـايير الـتي يجب أن توجّه سـلوك الـوكلاء المجتمعين وأعضـاء المحفل الروحـاني المركزي على النحو التالي:

"... عليهم أوّلاً وقبل كـلّ شـيء، أن يسـعوا ليكونـوا قـدوة تحتذى –وبدرجة متزايدة لكافة البهـائيين، بل والعـالم أجمع – في الأخـوّة الحقّـة، والخدمة الصّـادقة الـتي أكّد عليها مـراراً وتكراراً حضرة بهاء الله ومولانا المحبوب حضـرة عبد البهـاء. ولن يكون باستطاعتهم كسب التّقدير والتأييد ثم الفـوز بـولاء زملائهم من المواطــنين، إلا إذا حــافظوا على مصــالح الأمر المبارك ومكانته ووحدته، وذلك بحماسـهم ونـزاهتهم وثبـاتهم على خدمة الجنس البشري، مبرزين للملأ بأقوالهم وأفعــالهم الحاجة الملحّة وإمكانيّة التّطـــبيق العملي لهـــذه المبـــادئ السامية التي أعلنتها رسالة بهاء الله للعالم".
(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص6)

جدول أعمال المؤتمر ومشاركة المحفل الروحاني المركزي

يمكن للمحفل الروحاني المركـزي اتخـاذ عـدة إجـراءات من شأنها تعزيز مجهودات الوكلاء ورفع مستوى نوعية المشــورة في المؤتمر. فمثلاً، قد يعمد إلى وضع جدول أعمال المؤتمر، وإعداد التقرير السنوي الخاص به، ومشاركة أعضــاء المحفل الروحاني في المناقشات، بالإضافة إلى تشـجيع الـوكلاء على حضور المؤتمر.

عند العمل ضمن هذه الخطوط المرسـومة، يتّضح بـأن هنـاك مجــالاً واسـعاً للتعــاون. فمثلاً، قبل انعقــاد المــؤتمر، يمكن للمحفل الروحــاني المركـــزي أن يـــدعو الـــوكلاء ليقـــدّموا توصياتهم بشأن إضافة بنود على جدول الأعمال.
(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص7)

حضـــــــــور الوكلاء

وفيما يتعلق بتشـجيع الـوكلاء على حضـور المـؤتمر فقد أنـاط بيت العـدل الأعظم بالمحفل الروحـاني المركـزي مهمّة التأكّد من:
"... توعية الوكلاء للاضطلاع بمسؤوليتهم المقدّسة في حضـور المـؤتمر والمشـاركة في المشـورة والانتخـاب هو أحد مهـام محفلكم. لا شكّ أنّه من المفضّل حضـور الـوكلاء شخصـيّاً إلى جلسات المؤتمر ليتمكّنوا من القيام بدورهم الفعّال في متابعة جميع أعماله حـتى يعرضـوا –عند عـودتهم- على زملائهم في الهيئـات وصـفاً عن إنجـازات وقـرارات وخطط جـامعتهم المركزية".
(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص 9)

اهتمامـــــات الوكلاء

في ممارستهم لمهامهم "كهيئة مسـتنيرة متشـاورة متعاونـة"، على الـوكلاء أن يسـعوا إلى خلق جو من المشـورة الفاعلـة. فعلى سبيل المثال، عندما يقـدم الـوكلاء النصـيحة والتوصـيات البنّـاءة للمحفل الروحـاني المركـزي، فـإنهم مـدعوّون لأن "يباشـروا واجبهم بمنتهى التجـرّد ويركّـزوا انتبـاههم على "مسائل ذات أهمّية "، ويبيّن حضرة شوقي أفندي في خطـاب كتب بالنيابة عنه أن التركـيز على "مسـائل ذات أهمية ثانوية صـرفة"، سـتجعل جلسـات المـؤتمر "تفتقر –إلى حد مـا- إلى القوى الروحانية". ولما كان المـؤتمر المركـزي مؤسّسة بهائية مركزيـة، فـإن من واجب الـوكلاء أن يهتمّـوا بمصـالح الأمر المبـارك على مسـتوى القطـر، أكـثر من حصر اهتمـامهم بالاحتياجات الإقليمية للمنطقة التي يمثلها الوكيل.
(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص 10)

الحرية الممنوحة للوكلاء

دعا حضرة شوقي أفندي المحفل الروحاني المركزي إلى دعم "الحرية المطلقة" للوكلاء في تقـديمهم النصح وأثنـاء التشـاور في أعمال المحفل الروحاني المركزي، بيّن لنا حضرته وسائل تحقيق ذلك:
"إن حريّة الفـرد المطلقة يجب أن تهـذّب بالمشـورة المتبادلة وبالتّضـحية، وروح المبـادرة والإقـدام يجب أن تقـوّى بفهمٍ وإدراكٍ أعمق للحاجة الماسّـــــة إلى تحقيق العمل المنظّمٍ المدبّر عن طريق تكـريس وتفـانٍ شـامل لما فيه خـير وصـالح العموم".

من الواضح أن ممارسة مثل هـذه الحريّة تكـون ضـمن إطـار المبـادئ الروحانية والأخلاقية الـتي تميِّز أسـلوب المشـورة. ومن هنـا، بينما يشـجع الـوكلاء على "أن يفصـحوا عما يختلج في قلــوبهم ويعبّــروا عن همــومهم ويكشــفوا عن وجهــات نظـرهم ويفصـحوا عن أهـدافهم"، يـدعو حضـرة عبد البهـاء المشـــاركين في المشـــورة أن "يباشـــروا أعمـــالهم بمنتهى الإخلاص والأدب والوقــــار والطمأنينة ويخــــاطبوا المحفل الروحـــــاني معبّـــرين عن آرائهم بمحض الأدب والهـــــدوء"، ويحذّرهم من أن "يتشـبثوا بـآرائهم ذلك لأن التشـبث بـالرأي يؤدّي إلى النّزاع والخصام فتبقى الحقيقة مستورة."

(وثيقة مؤتمر الوكلاء المركزي ص 10-11)

الدعوة للمؤتمر

يدعو إليه المحفل الروحاني المركزي مُحـدداً مكانه وموعـده وتاريخه بكل وضوح، ويعقد عادة خلال أيـام عيد الرضـوان إلا إذا قـرر بيت العـدل الأعظم خلاف ذلـك. ويتم تزويد الوكيـل- بالأسلوب المناسب- بما يلي:

- البرنامج المقترح للمؤتمر.
- التقرير الســـنوي للمحفل الروحـــاني المركـــزي والميزانية المقترحة للعام الإداري التالي.
- قائمة بأسماء الأحباء البـالغين السـليمين إداريـاً والمسـجلين في القطر.
- ورقة الاقتراع.
- تعليمـــات خاصة بالانتخـــاب لمن لا يســـتطيع من الـــوكلاء الحضور.
- المواضــيع الــتي يــود المحفل الروحــاني المركــزي طرحها للمناقشات في المؤتمر.
- ما يمكن أن يقـــرره المحفل الروحـــاني المركـــزي تبعـــاً للظروف.

وترسل دعــوة خاصة لهيئة المشـاورين القارية الـتي تنتـدب عادة من يمثلها في المؤتمر، كما يدعو المحفل الروحــاني له عموم الأحبـاء إذا سـمحت الظـروف. وقد يوجّه دعـوة خاصة للجــــان المركزية الــــتي يمكن أن تفيد المــــؤتمرين في مناقشاتهم.

(الدليل الاداري القديم ص 15)

إدارة المؤتمر وسير أعماله

1. يرأس بدء الجلسة رئيس المحفل الروحاني المركزي ويقوم سكرتيره بأعمال السكرتارية إلى حين انتخاب رئيس وسكرتير للمؤتمر من بين الوكلاء الحاضرين.
2. تتم مناقشة البرنامج المقترح للمؤتمر لإجراء التعديل المناسب عليه إن وجد، والذي يمكن أن يتضمن ما يلي:
   - مناجاة الافتتاح.
   - كلمة رئيس المحفل الروحاني المركزي ترحيباً بالوكلاء والضيوف.
   - استعراض أسماء الوكلاء وحصر الغائبين منهم.
   - يقدم السكرتير للمؤتمر أوراق اقتراع الوكلاء الغائبين المسلمة له.
   - انتخاب رئيس وسكرتير لمؤتمر من بين الوكلاء الحاضرين فقط.
   - مناقشة البرنامج المقترح وتعديله اذا لزم الأمر
   - تلاوة رسالة الرضوان.
   - ارسال برقية الى بيت العدل الأعظم طلباً للتأييد باسم الحاضرين في المؤتمر
   - كلمة مندوب هيئة المشاورين القارية.
   - تعيين لجنة فرز الأصوات (من قبل الرئيس).
   - تلاوة لوح للهداية واستمرار الدعاء حتى إتمام عملية تعبئة أوراق الاقتراع.
   - جمع الأوراق وتسليمها للجنة الفرز.
   - قراءة التقرير السنوي للمحفل الروحاني المركزي والتقرير المالي.
   - إعلان نتيجة فرز الأصوات.
   - دعوة أعضاء المحفل الروحاني المركزي الجديد للاشتراك في المناقشات.
   - فترة المناقشات.
   - مناقشة الميزانية المالية المقترحة.
   - تسجيل الاقتراحات والتوصيات اللازمة.
   - تلاوة التقرير عن المؤتمر والمصادقة عليه.
   - مناجاة الختام.

ملاحظة: قد يكتفي الوكلاء بمناقشة التقرير السنوي للمحفل الروحاني المركزي دون تلاوته، والأمر راجع لهم.

3. رفع ما يتفق عليه الوكلاء الحاضرون من توصيات بأكثرية الأصوات للمحفل الروحاني المركزي الجديد.
4. يمكن لأي فرد من المدعوين الحاضرين تزويد أي وكيل باقتراح يراه مناسباً لطرحه في المناقشات، وللوكيل الحق في رفضه أو قبوله.

هـ- يعتبر المؤتمر اجتماعاً تتمثل فيه الجاليات المحلية في المنطقة وتشارك فيه روحياً ومعنوياً بواسطة وكلائها الذين يبحثون كافة الشؤون الدينية والاجتماعية.

27. قد يدعو المحفل الروحاني المركزي جميع الوكلاء إلى جلسة قبل موعد المؤتمر لتوعيتهم بواجباتهم قبل

المــؤتمر وخلاله وإطلاعهم على أمــور هامة يـــرغب في التركيز عليها في المناقشات.

(الدليل الاداري القديم ص 15)

إعداد تقرير عن المؤتمر

يُعد سـكرتير المـؤتمر تقريـراً عن مـؤتمر الـوكلاء متضـمناً عناصر أساسية منها:

1. تاريخ المؤتمر ومدته ومكانه ثم وقت افتتاحه.
2. عـدد الحضـور من الـوكلاء والضـيوف المـدعوين وأسـماء الوكلاء الغائبين.
3. ملخص عن كلمة مندوب هيئة المشاورين القارية.
4. التوصيات المرفوعة من المؤتمر.

هـ. مرفق فيه:

- نسخة البرقية الصادرة إلى بيت العدل الأعظم.
- تقرير لجنة فرز الأصوات وأوراق الاقتراع.

6. توقيع الرئيس والسكرتير.

(الدليل الاداري القديم ص 16)

تقرير لجنة فرز أوراق الاقتراع

يوجه التقرير لمؤتمر الوكلاء المركزي رقم ( ) المنعقد في ...... من / / إلى / / ويتضـــمن المعلومـــات التالية:

1. نتيجة فرز الأصـوات وذكر أسـماء الأعضـاء التسـعة فقط الحائزين على أكثرية الأصوات مرتبة ترتيباً تنازلياً مع ذكر عدد أصوات كل عضو حاز عليها.
2. عدد جميع أوراق الاقتراع السليمة منها وغير السليمة.
3. مرفق فيه أوراق الاقتراع جميعها.
4. توقيع أعضاء لجنة الفرز.

(من رسالة مؤرخة 6/6/1964 صادرة عن ساحة بيت العدل الأعظم إلى المحفل المركزي في كولومبيا)

كيفية إعداد التقرير عند وجود تعادل في الأصوات

"ليس صحيحاً ذكر أن السيدة...قد حصلت على 13 صوتاً. فإذا ما تم إدراج اسمها ضمن الذين حصلوا على الأصوات في الاقتراع الأول، فإنه يجب التوضيح أنها قد حصلت على التعادل للمركز التاسع بواقع 6 أصوات، وأنها حصلت في الاقتراع الثاني الذي أجري لكسر التعادل على 13 صوتاً".

(من رسالة مؤرخة 6/6/1964 صادرة عن ساحة بيت العدل الأعظم إلى المحفل المركزي في كولومبيا)

التعادل في الأصوات

"في حالة وجود تعادل أصوات للعضو التاسع للمحفل الروحاني المركزي، فإنه يمكن إجراء التصويت في الحال أثناء انعقاد المؤتمر من بين الوكلاء الحاضرين لكسر التعادل، ولكن إذا ما تم الإعلان عن شاغر في عضوية المحفل أثناء انعقاد المؤتمر بسبب قبول استقالة أحد أعضاء المحفل الروحاني المركزي المنتخب حديثاً، يجب الدعوة لإجراء انتخابات فرعية بمعنى: أنه يجب إعطاء الفرصة لجميع الوكلاء للتصويت لأحد الأشخاص لملء الشاغر".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم لأحد المحافل الروحانية المركزية، في 13/7/1976)

يذكر في تقرير لجنة الفرز أن فلاناً حاز على ( ) صوتاً بعد إعادة الاقتراع لكسر التعادل.

متى تلغى ورقة الاقتراع

"في حالات خاصة، تعتبر ورقة الاقتراع بكاملها لاغية وهذه الحالات هي:

- إذا اشتملت على أكثر من تسعة أسماء.
- إذا اشتملت على أقل من تسعة أسماء.
- إذا تكرر الاسم أكثر من مرّة.

وفي حالات أخرى ولأسباب محددة مخالفة للقواعد والأصول يمكن إلغاء اسم واحد أو أكثر، بينما يعتبر باقي ورقة الاقتراع سليما. وهذه الحالات الشاذّة هي:

- اسم غير معروف أو غير مقروء.
- اسم فرد غير مؤهل للانتخاب، كشاب دون الواحدة والعشرين، أو فرد لا يسكن ضمن النطاق الإداري للمنطقة، شريطة ألا تحتوي ورقة الاقتراع على أكثر أو أقل من تسعة أسماء وأن لا يكون هناك تكرار في أحد الأسماء".

(من رسالة مؤرخة في 29/7/1971 صادرة عن ساحة بيت العدل الأعظم إلى المحفل الروحاني المركزي في جامايكا)

لا يجوز اعتبار ورقة الاقتراع لاغية بسبب احتوائها على اسم أحد أعضاء هيئة المعاونين.

استقالة العضو المنتخب أثناء انعقاد مؤتمر الوكلاء

"على محفلك أن يقرر في البداية قبول استقالة الآنسة... وبعد ذلك إذا قبل المحفل استقالتها كان يتوجب ملء الشاغر بواسطة إجراء انتخابات فرعيّة تُعطى فيها الفرصة لجميع الوكلاء للتصويت. إن تعادل الأصوات فقط هو الذي يمكن كسره بواسطة الانتخاب من قبل الوكلاء الحاضرين للمؤتمر. وليس الانتخابات الفرعيّة إلا إذا كان جميع الوكلاء بالطبع حاضرين".

المركزي

(من رسالة كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم لأحد المحافل الروحانية المركزية، في 6/7/1981)

المحفل الروحاني الجديد هو الذي ينظر في قبول الاستقالة

الاحتفاظ بأوراق الاقتراع

"في محضر جلسـتكم بتـاريخ...، لاحظ بيت العـدل الأعظم تحت موضـوع (أوراق الاقـتراع لانتخـاب المحفل الروحـاني المركـزي الثـالث) وتعليمـاتكم للسـكرتير بـإتلاف أوراق الاقتراع. فطلب منّا أن ننقل الردّ التالي ليكون مرشداً لكم: "مع أن من صلاحيّة المحفل الروحاني المركـزي أن يقـرر ما يفعله بشأن حفظ أوراق الاقتراع بعد الانتخابات السنويّة فإن بيت العدل الأعظم يشير إلى أنه في حال بـروز أي اعـتراض بخصـوص عمليّة الانتخـاب خلال العـام الـذي جـرت فيه الانتخابات فمن المفيد وجود أوراق الاقـتراع لإجـراء التـدقيق من قبل المحفل الروحـاني المركـزي. ومن الواضح أنه بعد إجـراء الانتخابـات في العـام الـذي يليه لن تبقى هنـاك حاجة لحفظ أوراق الاقتراع للسنة السابقة".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم لأحد المحافل الروحانية المركزية، في 22/7/1980)

يحق للمحفل الروحاني تدقيق أوراق الاقتراع

"يرى حضرته بـأن للمحفل الروحـاني المركـزي مطلق الحق للتدقيق في أوراق الاقتراع إن كان هناك أدنى شك بخصوص إجـراء عملية الانتخابـات كما يجب. وعبـارة (حفظ أوراق الاقتراع) تعني إنه يتوجب حفظها في الملفات المركزية".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن شوقي أفندي للمحفل الروحاني المركزي في استراليا ونيوزلندا في 14/3/1947)

يجب اعطاء فرصة للوكلاء لتقديم تقرير لجالياتهم

" يجب أن يعطى الوكيل المنتخب لمـؤتمر الـوكلاء المركـزي الفرصة لتقـديم تقرير لجاليته عن المـؤتمر وعن تجاربه وانطباعاته عنه".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي للمحفل الروحاني المركزي في استراليا ونيوزيلندا مؤرخة 14/3/1947)

المؤتمرات المصغرة

في خطـوة واكبت تطـور الأمر المبـارك في العـالم، قـرر بيت العدل الأعظم بكتابه المؤرخ 21/7/1985، والموجه إلى جميع المحافل الروحانية المركزية، أن الوقت قد حان لاتباع أسـلوب الوحدات الانتخابية في عملية انتخـاب الـوكلاء لمـؤتمر الـوكلاء المركزي في كل عام. وطبقاً لما جاء فيه من تعليمات، وضعت التعليمات التالية للأحباء في القطر.

1. تقسم الجاليـات في الأردن إلى وحـدات انتخابية يحـدد عددها المحفل الروحاني المركزي، ويحدد عدد الوكلاء عن جالية كل وحدة طبقاً لعدد البالغين فيهـا. ومن المفضل أن يكون التقسيم على أساس وكيل واحد لكل وحدة انتخابية.
2. يجتمع الأحبـاء في كل وحـدة انتخابيـة، بـدعوة الهيئة الـتي يحددها المحفل الروحاني المركزي، في المـؤتمر المصـغر الـذي يجـرى انعقـاده خلال الفـترة الـتي يحـددها المحفل الروحاني المركزي أيضاً.
3. إن ميزة التصـويت في مثل هـذا النظـام تتمثل في إعطـاء الفرصة للجالية لمناقشة الأمور الخاصة والعامة مع الوكلاء المنتخـبين. وهنا تكمن أهمية الحـرص على حضـور جميع الأحباء في تلك الوحدة واشـتراكهم في عمليـتي التصـويت والمناقشة.
4. إذا وجد المحفل الروحاني المركزي أنه من الصعب حضور جميع الأحبـاء في الوحـدة الانتخابية في وقت واحد نظـراً لنمو الجاليـات وانتشـارها، فإنه يضع في ذلك العـام ترتيبـاً يضمن اشتراك الجميع، ومنها تقسيم الوحدة الانتخابية إلى فروع يتم فيها الاقتراع خلال عدة أيام.
5. يجب أن يبلغ كل فـرد بهـائي بوحدته الانتخابية ثم مكـان وتاريخ انعقاد المؤتمر المصغر والتعليمات الخاصة بتسـهيل مهمة اشتراكه في عمليتي الاقتراع والمناقشات (مع الأخذ بعين الاعتبـار إمكانية تقـديم ورقة اقتراعه في ظـرف مختوم لسكرتير الهيئة الداعية للمؤتمر).
6. يتبع في هذه المؤتمرات أسلوب الإدارة البهائية في: تسلّم وتسليم أوراق الاقتراع وفي المشاورات ورفع الاقتراحات.
7. وفي سـبيل تحقيق المـؤتمرات المصـغرة لأهـدافها نضع أمامكم التفاصيل التالية:
   1. يمكن أن يعيّن المحفل الروحاني المركـزي لجنة مركزية خاصة بـالمؤتمرات المصـغرة ترجع إليها كافة الهيئـات الروحانية المسـؤولية عن الـدعوة إلى المـؤتمرات المصغرة.
   2. يـزود المحفل الروحـاني المركـزي اللجنة المركزية والمحافل الروحانية المسـؤولة عن الـدعوة للمـؤتمر المصغر بـ:
      1. قوائم بأسماء الأحباء البالغين السليمين إدارياً في كل وحـدة انتخابية حـتى يتم توقيعها واعتمادها نهائيـاً في عملية الانتخـاب أو اقـتراح التعـديلات اللازمة على اللجنة المركزية لإجرائها ثم اعتمادها بعد ذلك.
      2. أوراق الاقـتراع اللازمة ومن ثم تختم بخـاتم المحفل الروحاني المحلي.
      3. المواضيع الواجب بحثها في المؤتمرات المصغرة إلى

جانب مواضيع أخـرى تقترحها الهيئة الداعية والأحبـاء في الوحدة الانتخابية.

3. تُعيّن الهيئة المكلفة بالـدعوة للمـؤتمر المصـغر مكـان انعقاده وتاريخه.

4. يقوم رئيس وسكرتير المحفل الروحـاني بـإدارة المـؤتمر إلى حين انتخاب رئيس وسكرتير له من بين الحاضرين.

هـ يُعدّ المحفل الروحاني الـداعي جـدولاً مقترحـاً لأعمـال المـؤتمر يطـرح على الحاضـرين في بداية المـؤتمر لبحثه وإقراره أو تعديله.

27. يُعدّ تقرير عن المـؤتمر في نهايته حسب النمـوذج المـبين في الملاحق الـــواردة في نهاية هـــذا النظـــام الإداري، ومرفق فيه أوراق الاقتراع المسـتعملة وغـير المسـتعملة وتقرير لجنة فرز الأصوات والتوصيات المرفوعـة، وتقـدم جميعها للجنة المركزية المســؤولة أو لســكرتير المحفل الروحاني المركزي .

7. تُعـــدّ اللجنة المركزية أو ســـكرتير المحفل الروحـــاني المركـزي تقريـراً بنتيجة الانتخابـات في جميع الوحـدات الانتخابية وتلخيصـاً بالتوصـيات المرفوعة ويرفعه للمحفل الروحـاني المركـزي مرفقـاً فيه جميع الأوراق المسـتلمة من الوحدات الانتخابية، حـتى تنـال التصـديق من المحفل الروحاني المركزي وإعلان النتيجة على جميع الأحبــاء في الأردن بعد ذلك.

8. أي تعـديل يطـرأ على قائمة أسـماء الأحبـاء في الوحـدة الانتخابية بعد اعتمادها وقبل انعقاد المؤتمر المصغر يجب إعلام اللجنة المركزية أو ســـكرتير المحفل الروحـــاني المركزي به، حتى يتم إجراء التعديل المناسب قبل إجراء عملية الاقتراع.

المحفل الروحاني المركزي يعيّن الفترة التي ستعقد خلالها المؤتمرات المصغرة

"جميع الأمور المتعلقة بتفاصيل المـؤتمرات المصـغرة متروكة لحكمة المحفل الروحاني المركزي بما فيها مواعيد توزيع عـدد الـوكلاء ومنـاطقهم وعقد المـؤتمرات المصـغرة. ويشـير بيت العـــدل الأعظم الى أن توزيع الـــوكلاء يجب أن يتم تـــأخيره لأقصى حـدّ ممكن حـتى يتمكن المحفل المركـزي الأخذ بعين الاعتبار أية زيادة في عـدد الأحبـاء قد تـؤثر على العـدد المعين للوكلاء".

(من رسالة كتبت نيابة عن بيت العدل الأعظم للمحفل الروحاني المركزي لكينيا مؤرخة 29/3/1987)